

## منح من مؤسسة ميلون لمشاريع في الفنون والانسانيات في الأميركية الثلاثاء 13 تموز 2010

### The Andrew W. Mellon Foundation



نال خمسة أساتذة في الجامعة الأميركية في بيروت تمويلاً من مؤسسة أندرو دبليو ميلون لتنفيذ مجموعة من مشاريع الفنون والعلوم الإنسانية في الجامعة لتشجيع مشاركة الطلاب والتفكير الإبداعي.

وقال وكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور أحمد دلال تعليقاً على ذلك: "إن منح صندوق ميلون هي من ضمن عدة مبادرات لتقوية التزام الأميركية بدعم الفنون والانسانيات. وحين نساعد طلابنا لتطوير معارفهم في مروحة واسعة من المجالات، نعدّهم لاكتساب الفكر الأصيل والخلاق. ولا شك أن هذا سيمنح طلابنا فرصاً أفضل للنجاح المهني ولحياة وفيرة ورغيدة".

أول هذه المشاريع سيكون سلسلة من ورشات العمل برعاية مشتركة لمركز الأبحاث والدراسات الأميركية ودائرتي الهندسة المعمارية والجغرافيا، والفنون الجميلة وتاريخ الفنون. وسيقوم هنري شلفانت، خبير الجرافيتي (فن الكتابة والرسم على الجدران) بشرح دراسته عن فن الشوارع كظاهرة ثقافية جديّة في هذه الورشات التي ستقام مع طلاب الجامعة الأميركية في بيروت والفنانين المحليين وأعضاء هيئة التدريس.

وهنري شلفانت هو مؤلف ومخرج، وقد وضع كتاب "فن الأنفاق" وأخرج فيلماً وثائقياً بعنوان "زيارة فلسطين: عشرة أيام في الضفة الغربية" وفيه تناول موضوع الجرافيتي في فلسطين. وبالإضافة إلى الورشات، سيلقي شلفانت محاضرة حول فن الشارع ويقدم عرضاً لأفلامه. وسترافقه زوجته الممثلة الشهيرة كاتلين شلفانت التي ستقدّم ورشة عمل حول المسرح، ومحاضرة. وقال مدير مركز الأبحاث والدراسات الأميركية، الأستاذ المشارك روبرت مايرز: "أنا سعيد لأن مؤسسة ميلون تساعد الجامعة الأميركية في بيروت لإستعادة موقعها السابق كواحدة من أكثر المراكز الحيوية للفنون في الشرق الأوسط".

وسيقود غسان أبو زين الدين، الأستاذ في قسم اللغة الإنجليزية ومستشار الهيئة التعليمية في المجلة الأدبية للطلاب الناشئين "ذي بانين تري" (شجرة الأثاب) المشروع الثاني. وهو عبّر عن سروره لأن منحة مؤسسة ميلون سوف تساعد وضع المجلة الجديدة على الخريطة الثقافية للجامعة الأميركية في بيروت. وستفتح هذه المجلة صفحاتها للكتابة في خمسة أنواع هي الخيال والقصة والشعر والمسرح والقصة المصوّرة وستقدّم للطلاب فرصة نادرة للتعبير عن أفكارهم الإبداعية طباعاً. كما ستقدم خبرة عملية قيّمة للطلاب الذين تتألف منهم هيئة التحرير وفريق التصميم والإخراج من برنامج الجغرافيا في الجامعة. وختم أبو زين الدين: "هذه الجائزة تظهر التزاماً من قبل إدارة الجامعة بتعزيز الفنون وستسمح "لشجرتنا" أن تنمو وتثمر".

وسيكون وليم شيكسبير محور المشروع الثالث. ويقول البروفيسور فرانسوا كزافييه-غليزون من دائرة اللغة الإنجليزية، والمشرف على المشروع: "في السنوات الخمس الماضية، إتخذت دراسات شيكسبير تحولاً جذرياً نحو الشرق. وقد أثبتت المنشورات في هذا المجال الناشئ كيف يمكن أن يكون شيكسبير مفيداً ليس فقط لفهم الشرق الأوسط (من خلال عطيل وتاجر البندقية وغيرهما) ولكن أيضاً كيف يمكن أن يُفهم شيكسبير ويعاد اختراعه كجسر ثقافي واجتماعي يجمع الشرق والغرب". وهذا التحول في الرؤية سوف يكون موضوعاً لمؤتمر بعنوان "شيكسبير و المشرق" تنظمه دائرة اللغة الإنجليزية ويشارك به أعضاء هيئة التدريس والطلاب وخبراء في شيكسبير من حول العالم. وسيتضمن المؤتمر جلسة إستثنائية تُطرح فيها مقالات للطلاب تحت إشراف الخبراء.

ويقود دافيد كوراني، من دائرة الفنون الجميلة وتاريخ الفنون، المشروع الرابع وفيه سيقوم الطلاب وأعضاء نادي الدراما في الجامعة بترجمة "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي، إلى مسرحية من إخراج الأستاذة لينا أبيض، من دائرة المسرح في الجامعة اللبنانية الأميركية. وسيكون كوراني مسؤولاً عن تصميم الأزياء والديكور في هذا العمل الجريء الذي يستكشف مقاومة العنف والظلم وتكوين مجتمع المرأة وراء القضبان.

المشروع الخامس سيقوم على تعاون مثير بين الموسيقى والفيزياء. وفيه سيعمل جهاد توما من دائرة الفيزياء في الجامعة، ومسلم رحال، عازف الناي والخبير في صناعته من المعهد العالي للموسيقى في دمشق، جنباً إلى جنب مع طلاب الجامعة الأميركية في بيروت لاستكشاف الناي في إطار متعدد الاختصاصات يدمج القولية الرياضية للفيزياء الضمنية مع صناعة الناي والموسيقى. وسيمتد المشروع على مدى عام.

وعلى الرغم من أن الجامعة الأميركية في بيروت قد تلقت تمويلاً في السابق من مؤسسة ميلون، فإن هذه هي المرة الأولى التي تخصص فيها الأموال للفنون والعلوم الإنسانية. وتبلغ قيمة المنح مجموعة مئة ألف دولار وستدعم هذه المشاريع الخمسة والمبادرات الإضافية على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وقد أعطيت المنح عن طريق لجنة جائزة رئيس الجامعة التقديرية.